تطور مدينة ســـــامراء

العتبة العسكرية المقدسة أنموذجاً

أ.د. ناهض عبد الرزاق دفتر

جامعة بغداد/كلية الاداب/قسم الاثار

أ.د. سهيلة مزبان حسين

جامعة الامام الصادق(ع) كلية الاداب/قسم التاريخ

تطور مدينة ســـامراء العتبة العسكرية المقدسة أنموذجاً

أ.د. ناهض عبد الرزاق دفتر

أ.د. سهيلة مزبان حسين

الملخص:

ورد اسم مدينة سامراء في نصوص العصر الاشوري والبابلي سرمراتي كما وردت عند اللغويين والجغرافيين، فتقع مدينة سامراء على ضفاف نهر دجلة، انشأها الخليفة المعتصم واصبحت سامراء مقراً للخلافة العباسية اذ حكمها خمسة خلفاء في سامراء كان فيها الكثير من المعالم الاثرية كالمئذنة الملوية والنافورة قصر باكوره قصر العاشق والمعشوق،.... كما ضمت الكثير من الشوارع والمحلات والمعابد والمساجد مثل المسجد الجامع لمدينة المتوكلية.

سكت في سامراء الكثير من النقود الذهبية والفضية والنحاسية.

كما شيدت العتبة العسكرية المقدسة والتي كانت بالاصل داراً للامام الهادي (عليه السلام) وقد سميت بأسماء عدة منها الروضة العسكرية الشريفة، مقام ، ضريح، مشهد، ومرقد، وحرم، للامامين العسكريين عليهما السلام اذ تعد من المباني التاريخية الدينية المرتبطة بالامامين العاشر والحادي عشر وفي العتبة العسكرية المقدسة سرداب يسمى سرداب الغيبة.

الكلمات المفتاحية:

اصل التسمية، الموقع، نشأتها، معالمها الاثرية، نقود سامراء في العتبة العسكرية المقدسة، مراحل انشاء واعمار العتبة العسكرية المقدسة سرداب الغيبة.

Abstract

The name of the city of Samarra was mentioned in the texts of the Assyrian and Babylonian Sarmarati era, as it was mentioned by linguists and geographers. The city of Samarra is located on the banks of the Tigris River. It was established by Caliph Al-Mu'tasim. The Lover and the Beloved, ... It also included many streets, shops, temples and mosques, such as the Jami Mosque of the city of Al-Mutawakkiliya.

Many gold, silver and copper coins were minted in Samarra.

The Holy Military Shrine, which was originally a house for Imam al-Hadi (peace be upon him), was also built. The Military Holy Shrine is a crypt called the crypt of alibi.

key words

The origin of the name, the location, its inception, its archaeological features, the coins of Samarra in the Holy Military Shrine, the stages of construction and reconstruction of the Holy Military Shrine, the basement of the occultation

المقدمة:

تناولت الدراسات اللغوية والتاريخية اصل تسمية سامراء فمنهم من رأى اسمها تصاريف بين مقصور او ممدود وسر من رأى مقصور الاخر او مهموز.

ان مدينة سامراء وفي معظم تاريخ الدولة العباسية كانت باهرة في مشاهدها وعامرة في بناءها حتى كان قد اطلق عليها ب (سر من رأى) قبل ان تدمج حروف تلك التسمية (سامراء) ، تقع سامراء على ضفاف نهر دجلة وكانت مقر عاصمة اسلامية منذ عهد الخليفة المعتصم.

اشار البحث الى ابرز معالمها الاثرية اذ كان يحيط بها سور مضلع على شكل يميل الى الاستدارة وكانت منتشرة في ارجاء المدينة الحدائق العامة والخاصة وفي مدخل المدينة يقع مشروع الثرثار ومن معالمها الاثرية المأذنة الملوية والنافورة وقصر بلكواره، قصر العاشق والمعشوق، قصر المعتصم، قصر المختار، القبة الصليبية... كما ضمت المسجد الجامع لمدينة المتوكلية سنة ٢٤٥هـ.

اشار البحث الى نقود سامراء التي تعد من الوثائق المهمة في عهد الخلفاء المعتصم سنة ٢٢٦هـ، فكانت من الذهب (الدنانير) والفضة (الدراهم) ونحاسية الفلوس، كما كما في البحث الى نقود الخليفة الواثق بالله ٢٣١هـ والمتوكل سنة ٢٤٧هـ والخليفة المستنصر بالله سنة ٢٤٨هـ والخليفة المستعين بالله وقد سك خلال حكمه ٢٤٨هـ-٢٥٢هـ دنانير ودراهم وفلوس والخليفة المعتز بالله سنة ٢٥١هـ والخليفة المهتدي بالله والمعتمد على الله سنة ٢٥٦هـ.

اكد البحث على العتبة العسكرية المقدسة واظهر مراحل عمارتها اذ مرت بمراحل عديدة كما وصف البناء الداخلي للعتبة وقبتها الشريفة وكسوتها بالذهب اذ تعد اكبر قبة مذهبة في العالم الاسلامي وفي غرب الصحن الشريف قبة مكسوة بالكاشي الكربلائي الملون البديع تقع فوق سرداب دار الائمة عليهم السلام والذي اصبح مزاراً اذ يبلغ محيط تلك القبة ١٥م وقطرها ١٥م ، تعرف العتبة العسكرية المقدسة او الروضة العسكرية الشريفة وتعرف ايضاً كمقام وضريح ومشهد ومرقد وحرم الامامين العسكريين (عليهم السلام) واحياناً الجامع العسكري.

ثبت البحث على مراحل انشاء واعمار العتبة العسكرية المقدسة كما اصبحت مدافن لأئمة عليهم السلام اذ دفن فيه الامام الحسن عليه السلام بجوار والده الامام الهادي عليه السلام كما ضمن الدار الكثير من جثامين الائمة الاطهار وزوجاتهم.

وبعد اتصال مركز الخلافة الى بغداد فقدت سامراء عامة والعتبة خاصة من ايام وزهوهاواقتصر الاهتمام بالعتبة على بعض الاسر المحبة للأمامين عليهما السلام منذ سنة ٣٣٢هـ زمن الامير ناصر الدولة الحمداني (ت٣٥٨هـ) اذ قام بتشييد الدار من جديد ومن سنة ٣٣٧هـ شيدت اول عمارة على شكل مزار زمن معز الدولة البويهي وفي سنة ٣٦٨هـ اكمل عضد الدولة البويهي سياج من جهته ومن سنه ٤٤٠هـ قام البساسيري بعمارة المرقد وفي سنة ٦٠٦هـ قام الناصر لدين الله العباسي...الخ

ســـــــــامراء (أصل التسمية):

تعددت اراء المؤرخين واللغويين بشأن اصل موقعي سامراء منهم من رأى في تسميتها تصريف بين مقصور او ممدود وسر من رأى مقصور الآخر او مهموز.[١]

كما ورد اسم المدينة في نصوص العصر الاشوري والبابلي سرمراتي (surmarrata) وهي قريبة من الصيغة التي عرفها العرب بالعصور الوسطى الاسلامية وشاعت عندهم مما يدل على انهم تصرفوا بالصيغة وفي مراحل تاريخية لاحقة من تاريخ اللغة العربية التي ورثت تلك التسميات لبعض مدنه من ارض الرافدين اضيفت علامة الهمزة الى مفردتي (سامرا) و (كربلا) فأصبحتا (سامراء و كربلاء).

ومعلوم ان مدينه سامراء في معظم تاريخ الدولة العباسية كانت باهره في مشاهدها وعامرة في بنائها حتى كان قد اطلق عليها منذ ذلك الوقت بـ(سر من راى) قبل ان تدمج حروف تلك التسميه بصيغة (سامراء).[٢]

ويعود اكتشاف مدينه سامراء الى عصور قديمة فقد ذكرها المؤرخ الروماني اميانس مرقلينس (٢٢٠ –٣٩٠ م) بصيغه (sumera) ونوه عنها المؤرخ اليوناني زوسيمنس بصوره سوما (suma) وفي التدوينات الآشورية جاء ذكر اسمها بصيغة سرمارتا (suurmarta) في حين ورد سامراء في مصنفات الاخوه السريان على كونه(شومرا) وتم ذلك قبل ان يبنيها مجددا الحاكم العباسي المعتصم.[٣]

الموقــع:

تقع مدينه سامراء على ضفاف نهر دجلة وعلى مسافه (١٢٥) كم شمال بغداد، وكانت مقر عاصمه اسلامية منذ عهد الخليفة المعتصم اذ شهدت (سامراء) عظمة الخلافة العباسية التي بسطت نفوذها على مناطق واسعة من العالم وقد بنيت سمراء لتحل محل بغداد كعاصمة للعباسيين اذ اصبحت سامراء الشاهد المادي الوحيد على عظمة الخلافه العباسية في اوج عزها وازدهارها[٤]، ضمت مدينه سامراء القديمة على اكبر المساجد الجامعة في العالم الاسلامي (المسجد الجامع المعروف بـ مئذنته الشهيرة الملوية ومسجد ابي دلف) كما اشتهرت بالقصور والتي تعد اكبر القصور في العالم الاسلامي مثل قصر الخليفة المسمى الجعفري و قصر المشتاق ....الخ).[٥]

نشأتها:

كان الخليفه المعتصم قد خص الاتراك بالنفوذ فقلدهم الجيش وجعل لهم مراكز في مجال السياسة والحرب وحرم العرب مما كان لهم من قياده الجيوش واسقط اسماؤهم من الدواوين وادر على الاتراك الهيبات والارزاق وآثرهم على العرب والفرس في كل شيء.

حتى ان المساكن والطرق ضاقت على الناس لكثره العساكر الاتراك التي تجمعت مع المعتصم مما زاد من سوء تصرف الاتراك.[٦]

لذا فان الخليفه المعتصم كان يخشى الفتنه وثورة اهل بغداد وبعض العساكر فيها لسخطهم على تقريب الاتراك، فيرى الطبري : ((ان المعتصم قال لأحمد بن ابي خالد اني اتخوف ان يصبح لِ

هؤلاء الحربية فيقولوا غلماني حتى اكون فوقهم فأن رابني منهم ريب اتيتهم في البر والبحر حتى اتي عليهم)).[٧]

ويبدو لنا مما تقدم ان الخليفة المعتصم خاف من الجند في بغداد ولم يثق بهم وعد الاطمئنان المعتصم للجند القدماء ببغداد فكان لتلك الاسباب التي دعت المعتصم ان يفتش عن موضع لبناء عاصمته الجديدة و استقر رايه بعد عرض عليه اكثر من مدينه حتى وصل الى سامراء والتي تبعد بحوالي ٦٠ ميلاً شمال بغداد فوجده فيه دير للمسيحيين واقام فيه ثلاثة ايام

ليتاكد من ملائمة المحل، واخذ في سنه ٢٢١ هـ في تخطيط مدينته الجديدة التي سميت سامراء وعندما اتم المعتصم بناء سامراء انتقل اليها مع ابرز قادته في سنه ٢٢١ هـ[٨].

وبعد الخليفة المعتصم بويع الواثق للخلافة سنه ٢٢٧ هـ ولم يضيف لسامراء شيئاً وبعد وفاة الواثق سنه ٢٣٢ هـ بويع المتوكل خليفة للمسلمين فكان للخليفة المتوكل رعيه كبيره للبناء والعمران فأقام المتوكل الكثير من القصور فيها ومنها قصر بلا كورا والعروس والصبيح واللؤلؤ والمختار اذ يتميز عصره بعدد كبير من الجوامع والقصور فبنى الجامع الكبير وشيد له مئذنة عاليه اشبه باللولب (الملوية).

يقول ياقوت الحموي: ((لم يبقى احد من الخلفاء بسر من رأى من ألابنيه الجليلة مثل ما بناه المتوكل))[٩].

اصبحت مدينه سامراء مقر الخلافه العباسيه من ٢٤٧هـ- ٢٧٩ هـ اثناء حكم خمس خلفاء: المستنصر ٢٤٧ هـ، المستعين ٢٤٨ هـ، المعتز ٢٥٢ هـ، المهتدي ٢٥٥ هـ، المعتمد ٢٥٦هـ- ٢٧٩ هـ ولم يحدث اي عمران بها خلال تلك الحقبة.

وبعد عام ٢٧٩ هجريا اخذه الخلفاء العباسيين بغداد حاضره لهم فاذن ذلك بخراب مدينة سامراء.

معالمها الاثرية:

كان يحيط بالمدينة سور مضلع على شكل يميل الى الاستدارة يبلغ محيطة ٢كم ولا يتجاوز قطره ٦٨٠م، مبني بالجص والاجر يصل ارتفاعه الى (٧ م) وكان له ١٩ برجاً وأربعة ابواب هي باب القاطول وباب الناصريه، وباب الملطوش وباب بغداد وظل هذا السور ماثل للعيان

حتى سنه(١٣٥٦ هـ- ١٩٣٦ م).

وكانت تنتشر في ارجاء المدينه الحدائق العامه والخاصة وفتح فيها في العقود الاخيرة متحف وضعت فيه المخطوطات والمصورات المهمة عن اثارها وفي مدخل المدينه يقع مشروع الثرثار

الذي يقي بغداد من الغرق ومن معالمها الاثرية المئذنة الملوية، النافورة، قصر بلكواره، قصر العاشق والمعشوق قصر المعتصم ، (الجوسق الخاقاني) ، قصر المختار ، القصر الوزيري، قصر العروس، القصر الجعفري، مدينه المتوكلية، قصر الجص، بركه السباع، القبه الصليبيه دار العامه، تل الصوان، سور سامراء.[١٠]

وضمت سامراء على الكثير من الشوارع والمحلات منها العابد البوجول و البوبدري، البونيسان، المحلة الغربيه ، القاطول ، القلعه والمحله الشرقية.

ومن الشوارع التي اشتهرت فيها سامراء شارع الخليج وشارع السريجه وشارع الحير الاول، وشارع ابي احمد بن الرشيد ، شارع برغممش التركي.

اما مساجدها فكان اشهرها جامع سامراء الكبير الذي شيده الخليفه المعتصم سنه ٢٢١ هـ[١١] والمسجد الجامع لمدينه المتوكليه سنه ٢٤٥ هـ والذي بناه الخليفة المتوكل وشيد مئذنته الشهيرة الملوية[١٢] و جامع ابي دلف بملويته الثانيه الذي يبعد نحو ١٥ كيلومتر عن شمال المدينه وجامع القلعه و مسجد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام و مسجد اولاد الحسن عليه السلام.[١٣]

نقود سامراء:

تعد النقود من اهم الوثائق التي لابد من الرجوع اليها في الحوادث التاريخية اذ كانت تسد بعض الفجوات في المصادر التاريخية لذا لابد من الرجوع اليها عند التوثيق.

ومن خلال عهد بانيها الخليفة المعتصم بالله وبخاصة الدنانير الذهبية للسنوات ٢٢١هـ-٢٢٥هـ واول دينار سك في سر من رأى كان في سنة ٢٢٦هـ ونصوصه كما يلي:

لا اله الا

مركز الوجه: الله وحده

لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدينر بسر
من رأى سنة ست وعشرين ومائتين

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
لله

مركز الظهر: محمد
رسول
الله
المعتصم بالله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.(١٤)

اما دراهم سر من رأى فقد ابتدأت منذ سنه ٢٢١هـ ونصوصه كما يلي:

لا اله الا الله

مركز الوجه: الله وحده
لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم....
رأى في سنة احدى وعشرين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
لله

مركز الظهر: محمد
رسول
الله
المعتصم بالله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

ثم ينقطع سك الدراهم الفضية بسر من رأى للسنوات ٢٢٢-٢٢٣هـ ثم يظهر في سنة ٢٢٤هـ بالنصوص التالية-

مركز الوجه: لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم بسر من رأى سنة اربع وعشرين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
لله

مركز الظهر: محمد
رسول
الله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

ثم ينقطع سك الدراهم بسر من رأى بعد هذه السنة ٢٢٣هـ ثم يظهر كما اسلفنا سنة ٢٢٤هـ وربما كانوا يتداولون دراهم المدن الاخرى مثل دراهم مدينة السلام.

اما الفلوس النحاسية للخليفة المعتصم بالله والتي تكون اسرع للتلف وذلك بسبب تأثر الفلوس بالرطوبة والعوامل الطبيعية الاخرى لذلك لم نحصل ابد على فلس واحد مضروب في دمشق سنة ٢٢٢هـ.

نقود الخليفة العباسي الواثق بالله ٢٢٧هـ-٢٣٢هـ.

ومن دنانيره الذهبية التي ضربها بسر من رأى دينار سنه ٢٣١هـ ونصوصها كما يلي.

الطوق الاول: بسم الله ضرب هذا
الدينر بسر من رأى سنة احدى وثلاثين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
لله

مركز الظهر: محمد

رسول

الله

الواثق بالله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.(١٥)

وبعد وفاة الخليفة الواثق نصب اخيه المتوكل على الله ٢٣٢هـ-٢٤٧هـ وقد سك هذا الخليفة الدنانير الذهبية والدراهم الفضية ومن نصوصها:

لا اله الا

مركز الوجه: الله وحده

لا شريك له

المعتز بالله

الطوق الاول: بسم الله ضرب هذا الدينر بمدينة المتوكلية سنه سبع واربعين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل

ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

لله

مركز الظهر: محمد

رسول

الله

المتوكل على الله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

كما استمرت دنانير الخليفة المتوكل على الله في سر من رأى سنه ٢٣٦هـ ونصوصه كما يلي:

مركز الوجه: لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

ابو عبد الله

الطوق الاول: بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنه ست وثلاثين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل

ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

لله

مركز الظهر: محمد

رسول

الله

المتوكل على الله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

(ابو عبد الله) هي كنية ابنه المعتز وفي هذه السنة نصب المعتز ولياً للعهد كما استمر ضرب دنانير الخليفة المتوكل على الله في كل من مدينة السلام طيلة خلافته ٢٣٢هـ-٢٤٧هـ اما دراهمه الفضيه فقد سكت في العديد من المدن منها المدينة المتوكلية وسر من رأى مدينة السلام البصرة ،...الخ، اصفهان، الشاش، فارس، قم، المحمدية، الكوفة، مرو، واول درهم للخليفة المتوكل على الله سنه ٢٣٣هـ لانه بويع سنه ٢٧ ذي الحجة من سنه ٢٣٢هـ[١٦] اي لم يتبق منها سوى ثلاثة ايام، ودرهم سر من رأى كان في سنه ٢٣٣هوكذلك درهم ضرب سنة ٢٣٤هـ ومنذ سنة ٢٣٩هـ حملت الدراهم كنية ولي العهد (المعتز بالله) استعمل نصوص مركز الوجه وحملت دراهم سر من رأى لسنة ٢٤٠هـ (المعتز بالله) اسفل نصوص مركز الوجه، واستمر هذا النمط حتى سنه ٢٤٦هـ وتغير نمط الدراهم سنة ٢٤٧هـ وهي السنة الاخيرة للخليفة المتوكل على الله وخاصة دراهم المدينة المتوكلية.[١٧]

وقد قتل الخليفة المتوكل على الله سنة ٢٤٧هـ بالمدينة المتوكلية وقد سك الخليفة المتوكل على الله بالاضافة الى الدنانير الذهبية والدراهم الفضية الفلوس النحاسية اذ وصل الينا فلس نحاسي وحمل هذا الفلس كلمة دينار بدل من الفلس[١٨] ويعد هذا الفلس وبحسب ما اشار اليه الدكتور فهمي[١٩] بأن مزيف من اجل الغش .

وجاء بعد الخليفة المتوكل ابنه المنتصر بالله سنة ٢٤٧هـ -٢٤٨هـ وعى الرغم من قصر حقبة المنتصر فأنه سك الدنانير والدراهم والفلوس ومن دنانيره المضروبة بسامراء سنة ٢٤٨هـ

مركز الوجه: لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنه ثمان واربعين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل
ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
لله

مركز الظهر : محمد
رسول
الله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.[٢٠]

ويضم المتحف العراقي ثلاثة وثلاثون درهماً مضروبة بمدينة السلام وسر من رأى.

سك الخليفة المنتصر بالله الفلوس النحاسية ونصوصها كما يلي:

مركز الوجه: لا اله الا الله
المنتصر بالله
امير المؤمنين

الطوق: ممسوح
لله

مركز الظهر: محمد
رسول
الله
عليه

الطوق: ممسوح

وقد تلقب المنتصر بالله الامام المنتصر بالله امير المؤمنين ولم تظهر تلك الالقاب على دنانيره او دراهمه وبعد وفاة الخليفة المنتصر بالله جاء بعده المستعين بالله ٢٤٨هـ-٢٥٢هـ وقد سك الخليفة المستعين بالله النقود خلال سنوات حكمه ٢٤٨هـ-٢٥٢هـ ومن دنانيره الذهبية.

مركز الوجه: لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

الطوق الاول: بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنه ثمان واربعين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

مركز الوجه: محمد

رسول

الله

المستعين بالله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وقد حمل العباس بن امير المؤمنين نصوص مركز الوجه وذلك قبل سنه ٢٤٩هـ واستمر سك الدنانير حتى سنة ٢٥١هـ وسكت دنانيره في (سامرء) مدينة السلام، البصره، صنعاء، مكة، مصر، سمر قند، الشام، مرو، اما دراهمه الفضية فقد سكت في العديد من المدن (سر من رأى، مدينة السلام، البصرة، الكوفة، دمشق، اصبهان، قم، وفارس) وحملت دراهم سر من رأى سنة ٢٤٩ عبارة (العباس بن امير المؤمنين) اسفل نصوص مركز الظهر.[٢١]

وبعد مقتل الخليفة المستعين بالله على يد المعتز بالله سنة ٢٥٢هـ سك الدنانير من عدة مدن منها (سر من رأى، مدينة السلام، مصر) ومن دنانيره المضروبة بسر من رأى سنة ٢٥١هـ.

مركز الوجه: لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنه احدى وخمسين ومائتين

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

مركز الظهر: محمد

رسول

الله

المعتز بالله

امير المؤمنين

وقد يصح هذا الدينر بأن المعتز بالله بدأ خلافته سنه ٢٥١هـ وليس ٢٥٢هـ ونصوص دينار آخر مضروب بسر من رأى سنة ٢٥١هـ حمل في نصوصه.

مركز الوجه: الطوق (لا اله الا الله، المعتز بالله ، ابقاه الله)

اما الدراهم الفضية فقد سكت بعدة مدن منها(سر من رأى ، مدينة السلام، البصرة، واسط، الرافقة، الرقة، مصر، سمرقند، نصيبين) .[٢٢]

جاء بعده الخليفة المهتدي بالله ٢٥٥هـ-٢٥٦هـ والذي سك الدنانير في عدة مدن (سر من رأى ، مدينة السلام، صنعاء) وحملت نصوص التالية:

مركز الوجه: لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

مركز الظهر: محمد

رسول

الله

صلى الله عليه وسلم

الخليفة المهتدي

اما الدراهم الفضية للخليفة المهتدي بالله سك دراهمه في العديد من المدن (سر من رأى، مدينة السلام، الرافقة، سمرقند) وكان لسك الفلوس في عهده ضرورة لان الحياة الاقتصادية كانت رخيصه ويحتاجون الفلوس.

وفي سنه ٢٥٦هـ جاء الخليفة المعتمد على الله اذ سك نقوداً منها الدنانير والدراهم والفلوس خلال سنوات حكمه ٢٥٦هـ-٢٧٩هـ وقد سك دنانيره الذهبية في العديد من المدن (سر من رأى، مدينة السلام، الكوفة، صنعاء، مصر، سمرقند، ونصيبين) ومن دنانيره الذهبية الدينار المضروب بسر من رأى سنه ٢٥٦هـ.

مركز الوجه: لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

جعفر

الطوق الاول: بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنه ست وخمسين ومائتين

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الله

مركز الظهر: محمد

رسول

الله

المعتمد على الله

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

العتبة العسكرية المقدسة...

مرت عمارة العتبة العسكرية المقدسة بمراحل عديدة فقد كانت بالاصل داراً للامام الهادي (عليه السلام) حين وصوله الى سامراء سنة ٢٤٣هـ.

يتخذ البناء الداخلي شكلاً مربعاً تقريباً حيث يبلغ طوله ١٤٦م وعرضه من جهة الشمال وعرضها ٣٧م وارتفاعها ١١م وفوق الاضرحة ترتفع القبة الكبيرة وتقوم هذه القبة على رقبة بأرتفاع متر واحد اما ارتفاع القبة نفسها فيبلغ اربعة وستين متر ومحيطها ٦٨م وقطرها ٢٢م وتتميز هذه القبة بأنها مكسوة بالذهب ، حيث يبلغ عدد الطابوق المطلي بالذهب ٧٢٠٠ طابوقه وتعد اكبر قبة مذهبة في العالم الاسلامي.

يتقدم الحرم طارمة عالية مزوقة بأفانين من الزخارف الاسلامية، للحرم خمسة ابواب، هي الباب الغربي والباب الجنوبي.

ويسمى باب القبلة ويقع في وسط سوق الهادي، والباب الشرقي وبابان في الشمال.

وفي غرب الصحن الشريف قبة مكسورة بالكاشي الكربلائي الملون البديع، تقع فوق سرداب دار الائمة (عليهم السلام) والذي اصبح مزاراً، فيبلغ محيط تلك القبة ٤٥م وقطرها ١٥م.

وتعرف العتبة العسكرية المقدسة او الروضة العسكرية الشريفة وتعرف ايضاً كمقام وضريح ومشهد ومرقد وحرم الامامين العسكريين (عليهم السلام) واحياناً الجامع العسكري وهي مجموعة من المباني التاريخية الدينية المترابطة بالامامين العاشر والحادي عشر من الائمة الاثنا عشر علي الهادي وابنه الحسن العسكري تقع في مدينة سامراء على الضفة الشرقية لنهر دجلة تضم المجموعة ضريحيهما تحت القبة الذهبية والجامع الكبير ومسجد المهدي المشهور بسرداب الغيبة وعدة ابواب تاريخية.

تحيطها منطقة سكنية وتجارية وفنادق عديدة، حيث تعد قلب المدينة ومركزاً سياحياً ودينياً في العراق[٢٣].

مراحل انشاء وإعمار العتبة العسكرية المقدسة:-

تمثل العتبه العسكريه المقدسه ذلك البناء الشامخ الذي بني على اطلال الدار التي تعود له ثلاثه من ائمه اهل البيت عليهم السلام قد سكنها اثنين منهم مده من الزمن وهما الامام علي بن محمد الهادي و ولده الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام.

بعد استدعاء الامام ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام من المدينه المنوره الى سامراء سنه ٢٤٣ هجريه من قبل الخليفه المتوكل اذ اتصفت سر من رأى بصفات منها طيب هوائها وعذوبة مائها وقلة دائها[٢٤]

فأشترى الامام الهادي (عليه السلام) له داراَ حين قدومه لسامراء نصراني يقال له دليل بن يعقوب فسكنها الامام مع اهله وعياله الذين جاء بهم من المدينة المنورة معه دون ان يعلم الناس في ذلك الزمن ان لهذا الحدث سيغير تاريخ سامراء.

اذ اصبحت هذه الدار فيما بعد مركز امراء حين تحولت الى اقدس موضع فيها فبنيت دور سامراء كعاصمة لبني العباس.

وبعد وفاة الامام ابو الحسن علي بن محمد الهادي (عليه السلام) سنة ٢٥٤هـ زمن الخليفة المعتز اذ دس له السم وسبب بمقتله ودفن في صحن داره وقد بلغ من العمر عند وفاته ٤٢ سنه وكان عمر ولده الحسن يوم وفاه ابيه ٢٢ سنه.

سكن الامام الحسن عليه السلام سامراء لحين وفاته سنه ٢٦٠ هجريه زمن الخليفه المعتمد ودفن الامام الحسن عليه السلام بجوار والده الامام الهادي عليه السلام ، وتعد عمليتي الدفن هاتين نواه تكون العتبه العسكريه المقدسه باعتبار ان الدار اصبحت فيما بعد مزارا قبل ان يهدم ويتحول الى مسجد تحيطه الاروقه والصحن ثم السور.

ضمت هذه الدار الكثير من جثامين الائمه الاطهار وزوجاتهم فعلى سبيل المثال توفيت السيده نرجس والدة الامام المهدي عليه السلام الذي ولد في هذه الدار سنه ٢٥٥هـ

وكانت قد ولدته في ذلك السرداب ضمن دار الائمه عليهم السلام [٢٥].

كما دفنت السيده حكيمه بنت الامام الجواد عليه السلام سنه ٢٧٤ هـ فدفنت جوار اخيها ودفنت حديثه والدة الامام الحسن العسكري عليه السلام والحسين بن الامام علي الهادي وابو هاشم الجعفري داود بن القاسم وابنه جعفر فقتل سنه ٢٨٠ هـ في خلافه المعتضد بالله[٢٦] ارسل المعتضد جنداً من بغداد لالقاء القبض على الامام المهدي عليه السلام وحمله الى بغداد لكن

استطاع الامام ان يتخلص منهم فتركت الدار بعده خاليه من ساكنيها اذ اغلقت بابها حتى وفاة الخليفه المعتضد سنه ٢٨٩ هـ[٢٧].

وفي سنه ٢٨٩ هـ وبعد وفاه الخليفه المعتضد بالله نصب شباك في جدار الدار يشرف منه المارة في الشارع على تلك القبور التي بداخلها فكان بعض الناس يقومون بزيارة الأمامين عليهم السلام من وراء الشباك.

وبقيت بالعتبه على هذا الحال ما يقرب من نصف قرن تقريبا دون ان تمسها يد التعاهد والاصلاح وذلك بسبب انتقال مركز الحكم منها الى مدينه السلام بغداد فقدت الكثير من ايام زهوها واصبحت المدينه خاليه من ساكنيها الا ان الاهتمام بالعتبه اصبح مختصرا على بعض الاسر المحبه للأمامين عليهم السلام والذين تولوا العنايه بالعتبه والتعهد بتلك الروضه المقدسه وصيانتها والقيام بشؤون زوارها اذ كانوا ينظمون القوافل في المناسبات و يرافقون الزوار من بغداد الى سامراء ثم يعودون بهم الى بغداد[٢٨].

وفي سنه ٣٣٢ هجريا قام الامير ناصر الدوله الحمداني (ت٣٥٨هـ) قام الامير بتشييد الدار من جديد ورفع جثتي الامامين عليهم السلام وكللهما بالستور وبني عليهما قبه صغيره واحاط سر من راى بسور ليأمن ساكنوها او من يريد سكناها كما بني دورا حول دار الامام واسكنها جماعه وفي سنه ٣٣٧ هـ شيدت اول عماره على شكل مزار من قبل معز الدوله البويهي بعد ان اكمل عماره الحمداني وغير في طراز البناء.

فأسس الدعائم وعمار القبه التي على الضريحين وسرداب الدار واقام على القبرين صندوقا خشبيا وملئ حوض الدار بالتراب بعد ان صارت كالبئر لكثره من اخذ الناس من ترابه للبركة وجدد بناء صحن الدار وسوره وانفق في ذلك اموالاً جزيلة كما رتبمعز الدولة للروضةو القوام عليها والكتاب وزوارها بالخدمه اللازمه[٢٩].

ثم اكمل الامير البويهي عضد الدوله سنه ٣٦١ هـ عمل سياج من الصنج حول المرقدين الطاهرين كم وسع الصحن وستر الضريحين بالديباج وعماره اروقته وفي سنه٤٠٧هـ[٣٠] وقع حريق في بعض اطراف المرقد المطهر وكانت اضرار طفيفه، وفي سنه ٤٤٥ هـ قام اليساسيري بعماره المرقد الشريف فعمر القبه والضريحين من جديد وعمل صندوقين من الساج ووضعهما على القبرين وجعل رمانتهما من الذهب فكانت هذه اول قطع ذهبيه تهدى الى مرقد الامامين عليهم السلام[٣١].

لم يكن الاهتمام بالمرقدين الشريفين في العصر البويهي بل استمر في العصر السلجوقي من قبل الملك بركياروق بن ملكشاه السلجوقي في سنه ٤٩٥ هـ كلف بركياروق وزيره مجد الدوله في اجراء اصلاحات على مرقد الامامين العسكريين عليهم السلام فقد اعيد بناء سور المرقد الشريف وتجديد جميع ابواب الروضه العسكريه من اجود انواع الخشب كما رممت القبة والرواق والصحن[٣٢].

وفي سنه ٦٠٦ هـ قام الخليفه العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥هـ- ٦٢٢هـ بتعمير القبه وتزيين الروضه من الداخل و امر ببناء مئذنتين وجدد بناء السرداب وكتابة اسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) و ابنته الصديقه فاطمه الزهراء عليها السلام على باب خشبي من داخله في شباك وضعه على سقيفه في اخر السرداب و لا يزال هذا الباب موجود الى يومنا هذا، كما كتب عليه من الخارج ايات قرانيه واسم الناصر لدين الله[٣٣].

كما تم تعمير وبناء مرقد الامامين العسكريين عليهما السلام في سنه ٦٤٠ هـ بعد ان شب حريق داخل روضه الامامين عليهم السلام فاستبدل الصندوقين المحترقين بصندوقين من الساج وعماره المشهد الشريف والروضه المباركه وذلك في عهد المستنصر بالله اذا مر بعمارتها وازاله من اصابها من اثار الحريق وكان المستنصر قد كلف السيد جمال الدين احمد بن طاووس ان يتولى الاشراف على اعمال البناء والصيانه[٣٤].

وفي سنه ٧٥٠ هـ قام الامير ابو ويس الشيخ حسن برزك الجلائري بتزيين الضريح وجدد القبه والدار وعمل بهوا امام المرقدين ثم امر بنقل المقابر التي في صحن المرقد والتي اخذت تتزايد يوما بعد يوم اذا مر بنقلها الى الصحراء في مقبره خاصة[٣٥].

وفي سنه ١١٠٦ هـ وقع حريق كبير في داخل الروضه المقدسه ادى الى احتراق بعض الفرش والخشب حتى التهمت صندوقي المرقدين والابواب فوصل الخبر الى الشاه حسين بن سليمان الصفوي ١١٤٢هـ فأمر بصنع اربعه صناديق منها اثنين لضريحي الامامين العسكريين عليهما السلام والاخران للسيدتين الكريمتين نرجس وحكيمه بنت الامام الجواد عليه السلام كما عمل شباك فولاذي ليوضع فوق الصناديق، ودعم البناء ، وزين الروضة من الداخل بخشب الساج وفرش ارض المرقد بالرخام وامر السلطات جماعة من العلماء والاعيان بمرافقة الصناديق والضريح والهدايا التي ارسلها معهم الى سامراء والاشراف على عمليات النصب وكان دخولهم يوما مشهودا وقد كتب اسم الشاه حسين على واجهة باب الشباك الفولاذي[٣٦].

وفي سنه ١٢٠٠ هـ قمره الملك المؤيد الشهيد احمد خان الدمبلي احد امراء اذربيجان بعماره المشهد المقدس للامامين العسكريين عليهما السلام وتولى احد علماء ذلك الوقت الميرزا محمد محمد رفيع السلماني الاشراف على نفقات عمليات الصيانه والتعمير والبناء تشرع بعماره الروضه والسرداب بال حجر الصوان والرخام وقد كان للسرداب باب من جهه القبله يدخله الزائر بعد زياره مرقد العسكريين عليهما السلام بان ينزل درج ثم يسير في ممر ضيق جدا حتى يدخل السرداب(٣٧).

وفي سند ١٢٠٢ هـ ردم الباب من جهه القبله وجعل للسرداب بابا من الجهه الشماليه واستبدلت الابواب الخشبيه ثم شمل البناء الرواق والايوان والصحن وجدده بناء السور وروعي في ترتيب البناء ان يحاكي مرقد الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في النجف الاشرف في ذلك الوقت وقد اضافه الى البناء الجديد صحن اخر و رواقا ينتهي الى السرداب وبنيت الروضه الشريفه على اجمل طراز واحدث من هندسي كما شمل الاعمار ضريحي السيدتين نرجس وحكيمه وقد صرفت مبالغ طائله على هذا المشروع التجديدي لكن الاحداث والظروف لم ترسل الامير احمد خان فقط قتل في نفس العام ودفن في رواق الامامين في سامراء(٣٨).

تولى حسين علي خان ابن احمد خان المتوفى سنه ١٢٠٧هـ هـ مقاليد الامور وحل محل والده فواصل ما كان ابوه قد ابتدأه فأكمل البهو والابواب وزين جامع السرداب بالنقوش وكتبت الايات القرانيه على اركانه كما زينه القبه بالكاشاني الازرق المعرق، وأخيرا اعد لنفسه قبرا حفره الى جنب قبر ابيه في الرواق فدفن فيه بعد وفاته(٣٩).

بقي الميرزا محمد رفع بعد ذلك ينفق على مشاريع البناء والاعمار حتى في عام ١٢٢٥ هـ وفي سنه ١٢٨٥ هـ وخلال حكم ناصر الدين شاه القاجاري المتوفى سنه ١٣١٣ هـ امرا بتعيين وتجديد بناء الروضه المطهره وفرشت ارضها بالرخام الاخضر والذي جولبه من ايران وجدد الشباك الفولاذي بأخر فضي مذهب التاج ورخم ارضه كما اعاد فرش ارض الرواق و البهو والصحن بالمرمر وابدل الابواب ورمم السور الذي بناه دنبلي واصلح بعض جوانب الصحن المتصدعه والمنهاره ولاول مره كسيت القبه المنوره واطراف المنائر بالذهب ونصبت ساعه على السور فوق الباب الرئيسي للصحن وهي الساعه الموجوده حاليا ويبدو ان هذه اخر عماره اساسيه لمرقد الامامين العسكريين عليهم السلام الذي كان في كل مره يزداد اتساعا ورونقا حتى وصل الى ما هو عليه من الابها والسعه.

وفي سنة ١٢٨٧هـ قام ناصر الدين شاه في زياره العتبات المقدسه (النجف الاشرف وكربلاء وسامراء المقدستين) وقد حمل معه من التحف والهدايا والاموال الشيء الكثير ولم نعلم مقدار ونوع الهدايا التي قدمت لحضره الامامين في سامراء وقد اجريت بعد الزياره بعض الاصلاحات والانشاءات الخدميه من قبيل تبديل الابواب وتفضيض الشباك وتذهيبه كما انجزت مشاريع توسعيه حول الصحن الشريف بنفس التاريخ وفي سنه ١٣٤١ هجري في زمن فيصل الاول ملك العراق توسعه الطرق حول الصحن وبين الدول التي تحيط به وفي سنه ١٣٤٣هـ تم ايصال الماء عبر الانابيب الى الصحن المطهر و انشئت محلات الوضوء و دورات المياه الصحيه لتسهيل زياره افواج الزائرين المتدفق باستمرار على المرقدين المطهرين(٤٠).

وفي سنه ١٣٥٩ هـ اجريت بعض الاصلاحات والترميمات الطفيفة وتوسيع الشوارع المحيطه بالحرم المطهر وتم نقل شباك الامام الحسين عليه السلام الفضي من كربلاء الى سامراء وذلك في سنه ١٣٦٠ هـ لنصبه على ضريح الامامين العسكريين عليهم السلام بعد ان رمم واصلح كما نصب في سنة ١٣٨١ هـ شباك فضي مذهب جديد وهو الموجود قبل تفجيره مع الجزء الاكبر من حرم وأروقه العتبه المقدسه والقبه الشريفة في يوم ٢٢/ ٢/ ٢٠٠٦ اذ تبلغ ابعاد هذا الشباك ٣ امتار عرضاً و٦ امتار طولاً ٢,٥٠ متر ارتفاعاً.

سرداب الغيبه:

يوجد في سامراء سرداب اثري في العتبه العسكريه المقدسه في جهتها الغربيه يدعى بسرداب الغيبه. وهو سرداب ألائمه الذين عاشوا فيه وولد اخرهم في هذا الدار ويعد وجود هذا السرداب في دارهم هذه امر طبيعي لانها في العراق وكل دوره في السهل الرسوبي عدا المناطق الشماليه منهم تحتوي سردابا يأوي اليه اهل الدار من اشهر الحر التي تتميز بها اغلب اشهر السنه في العراق .

اختص سرداب الغيبه بمزيد من الاحترام والتبرك به فلما رات سيده رغبة المؤمنين الى زياره تلك البقعه الشريفة جعلوا ياخذون تراب ذلك المكان و يعطونه الزائرين بازاء دراهم قليله فادى ذلك الى ان حفره تلك البقعه مقدار درجتين ثم تصدى الى طفها العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين الطهراني ثم حفرها بعض السدنه لمقاصدهم الخاصه وسموها بئر صاحب الزمان ومع ذلك فقد جعلوا الان قبه تحت الرخام بمقدار يدخل الكف فيه لاخذ التراب وربما وضع التراب من الخارج لاعطائه الزائرين الذين لا يعلمون حقيقه التراب(٤١)، وللسرداب باب خشبي باقي من عهد الحاكم العباسي الناصر لدين الله وقد عمله سنه ٦٠٦ هـ اي انه مضى على صنعه اكثر من سبعه قرون

وتم توسعه الباب بقول الشيخ ذبيح الله المجلاتي:(ليس اشتهار هذا السرداب بسرداب الغيبه لان الحجه عليه السلام غاب فيه كما زعمه من يجهل التاريخ، بل لان بعض الاولياء تشرف بخدمته وحيث ان مبيت الثلاثه من الائمه طوال المده وحضي فيه عده من العلماء بلقائه فصار من البقاع المتبرك فينبغي اتيانه بخضوع وخشوع وحضور القلب والوقوف على بابه بالدعاء[٤٢].

الخاتمة:

يتضح لنا من حلال هذا البحث انها مدينه سامراء من المدن العربية الاسلامية العريقة والتي تميزت بموقها الجغرافي على نهر دجله .

ضمت سامراء قصور عده للخلفاء الذي حكموا الدوله العربية الاسلامية اذ كانت عاصمة الخلافة العباسية الثانية .

كما شيدت فيها الكثير من المعالم الاثرية التي لا يزال بعضها قائماً وتعد صروحاً من صروح العلم والمعرفة ذات الطراز الهندسي المتميز من ضمنها قصر الخليفه المعتصم، المتوكل ... ومسجد سامراء الكبير، مآذنه سامراء المتميزة وجامع (ابي دلف) ومنارته الشاخصة.

اظهر البحث ان العديد من الخلفاء في سامراء قد سكوا نقوداً ذهبية وفضيه ونحاسيه .

كماوضح البحث اهمية العتبه العسكرية المقدسه اذ استمرت اهميه سامراء بوجود المرقدين الشريفين ولم يكن مرقدين للأمامين (عليهم سلام) فحسب فقد دفن جثمان زوجات وابناء الامامين .

واصبح مزارا يشار له بالبنان لكن مع الاسف تعرضت العتبه العسكرية للحرق بقصد وبدون قصد لاسباب عده .

لكن لكل حقبه من الحرق والتخريب كان هناك من رجالات سواء كانوا في الدولة او رجال العلم والبر اذ يقومون باصلاح ما اتلف فيها .

المصادر والمراجع:

١- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن (ت٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ،
٢- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٨هـ) فتوح البلدان.
٣- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،ط دار الكتب.
٤- الحسيني، محمد حسين، مزارات اهل البيت وتاريخها، ط بغداد
٥- الحموي، ياقوت، معجم البلدان ط.بيروت

٦- الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، ط بيروت،١٩٨٧.
٧- شيال، علي، مسكوكات الخلافة العباسية في سامراء ، رسالة ماجستير غير منشورة،١٩٩٠م.
٨- الطبري، محمد بن جرير الطبري بن يزيد(ت٣١٠هـ) تاريخ الرسل والملوك ،ط قم، ١٤٠٨.
٩- الطبرسي، حسين النوري، ت١٣٢٠هـ، مستدرك الوسائل.
١٠- ابن الطقطقي، محمد بن علي طبطبا ت٧٠٩هـ، الفخري في الاداب السلطانية، ط بيروت، ١٩٩٧.
١١- عبد الرحمن، فهمي، فجر السكة العربية، دار الكتب الاسلامية، القاهرة، ١٩٦٥م.
١٢- العزاوي، عباس، العراق بين احتلالين ، ط بغداد،١٩٣٥م.
١٣- العش، محمد ابو الفرج، النقود العربية الاسلامية، ط قطر،
١٤- القزويني، محمد كاظم، الامام الحسن العسكري من المهد الى اللحد، ط قم ،١٤٢١هـ.
١٥- القالي، ابو علي اسماعيل بن القاسم (ت٣٥٦هـ) الامالي ط بيروت ١٩٨٢.
١٦- القمي، عباس، منتهى الامال، تحقيق ناصر باقري رقم ١٣٧٩هـ.
١٧- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط القاهرة
١٨- المجلاتي، ذبيح الله، من مأثر الكبراء في تاريخ سامراء، ط١٣٨٨هـ.
١٩- المظفر، الشيخ محمد، رضا، عقائد الامامية، ط بغداد،
٢٠- اليعقوبي، ابو العباس احمد بن اسحاق (ت٢٥٨هـ) البلدان، ١٨٩٢م.
٢١- تاريخ اليعقوبي، ط ، ١٨٦٠م.

الهوامش:

١ – الجوهري، الصحاح ص١٦٩.
٢ – اليعقوبي، البلدان، ص٢٥٦.
٣ – اليعقوبي، تاريخ، ١٦٩/٢.
٤ – المسعودي، مروج الذهب، ٧/٤.
٥ – الفخري في الاداب السلطانية، ص٢١٠.
٦ – الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٤/٩.
٧ – تاريخ الرسل والملوك، ١٥/٩.
٨ – البعقوبي، البلدان ص٢٥٩.
٩ – معجم البلدان، ١٧/٣.
١٠ – المسعودي، مروج الذهب، ٢١٠/٩ومابعدها.
١١ – اليعقوبي، البلدان، ص٢٥٩.
١٢ – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٥٠.

١٣ – اليعقوبي، البلدان، ص٣٦٥.

١٤ – علي شيال، مسكوكات الخلافة العباسية في سامراء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٠، ص٥٥.

١٥ – الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٢٥/٩.

١٦ – ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢٨٠/٥.

١٧ – المسعودي، مروج الذهب، ١٢٩/٤.

١٨ – الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٣٤/٩.

١٩ – فهمي، عبد الرضا، فجر السكة العربية، ص٩٩.

٢٠ – العش، محمد ابو الفرج، النقود العربية الاسلامية، كتالوك قطر.ص٧٥

٢١ – اليعقوبي، تاريخ، ٢٣١/٣.

٢٢ – الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٥٨/١٢.

٢٣ – ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢٨٥/٩

٢٤ – القالي، الامالي،٧٥/١

٢٥ – القمي،منتهى الامال، ١٨٧٢/٣.

٢٦ – ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ٢٢/٥-٢٣.

٢٧ – ابن كثير، البداية والنهاية، ٩٦/١١.

٢٨ – احمد شلبي، موسوعة التاريخ والحضارة،٢٣١/٣.

٢٩ – المظفر، الشيخ محمد رضا، عقائد الامامية،١١١/١.

[٣٠] - ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٧٧/١١.

٣١ – الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٢٠٥٠/٩.

٣٢ – المسعودي، مروج الذهب، ٢٥٠/٤.

٣٣ – ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣٢٠/٨.

٣٤ – ابن كثير، البداية والنهاية، ١٥٢/١٣.

٣٥ – احمد شلبي، موسوعة التاريخ والحضارة، ٢٧٥/٣.

٣٦ – عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين ،١٧٥/٢.

٣٧ – جعفر الخليلي ،موسوعة العتبات المقدسه ،ط بيروت ١٩٨٧م ،ص ٢٢٠

٣٨ –الطبرسي ،مستدرك الوسائل ،٢٥/١٧

٣٩ –جعفر الخليلي ، موسوعه العتبات المقدسه ،ص ٥٨.

٤٠ –محمد حسين الحسيني، مزارات اهل البيت وتاريخها، ص٨٥.ينظر محمد كاظم القزويني والامام الحسن العسكري من المهد الى اللحد، ص٣٢٠.

٤١ – الشيخ النوري، كشف الاستار، ص٤٣.

٤٢ – مأثر الكبراء،ط٢ ١٣٨٨، ٢٨٨/١.